لطف الله فيك منك الى من من الله على العالم بوجوده ولطف جاريا فيض فضله من
مظهر على قانون دوام التفاضل فاق وصفه الشريف كل من وصف • تلمح من
باهر سلطان الاعظم انوار الله الحي القيوم • وتمكن من مطلع شمس الاحدية في فلك غيرته
ما تقصر عن ادراكه فائق الفهوم • اما بعد فان الهياكل الجسمانية مشتبهة سرشتها
الحقيقية الكونية شرف منورها الارواح الالهية • وهذه الارواح سبحات
لها • سبحات في بحار الانوار الرحمانية • والسبحات لمعات من آثار التعينات
الصفاتية • واللمعات بوارق من شوارق التجليات الذاتية • ولكل وجهة هو موليها
وغيره آ يعطلها كيف شاء او يجليها • فمن اكتنفته عوائق الطباع السافل
وقف بظلمة هيكله في مضايق الاوهام • ومن هم من تلك الموانع سلك منهاج حيوانيته
على جدد الافهام • وهكذا من خلص من مرتبة حبالات كل مرتبة سابقة • انطلق
في فضاء كل حقيقة لاحقة • حتى يبلغ الطرفان • وينادي منادي الحقيقة الكبرى
الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان • واني بكاظم ولو جرى ذكر احمد بالكم
من هذه المستوى الا سعد الا ضعف في ذوقه • ولا خفاء ان كل متعدد الا الذات
واياها بالعارض الذي من اشيائه في نظر الدارس الكاشف عن سر الامر وحقيقته • فما
يقع في هذه الرتبة من التعارف • وفي هذا الشرع من التواصف • ارتفع البغض
بانتقاء المتقابلين • ويجعل المتشارك الاول من متشاكلين • في الكلمة الواحدة من الكمال
ممكنا بتمكين ذي الجلال • مدغما في غيب الوصال • لبعض يوم الاحد على يوم الاثنين

الاثنين فما نحن بحكم الابوجود منكم في وصولكم • وبشهود منكم في شهودكم • ولست
بناس اخو البيتين اللذين سمعتم من الكستاو نساما • وفضيلة بموجب ذلك لا فاذما ما •
وهو • ومحمد لولاي لحفظ محمد • فهذا اللسان الوحداني الوجداني هدية اليكم
السلام وكان فهديته الى • واقول عليكم تحية الله وكان اقول علي • هذا ولما
طالت نوب المراسلة وكتب المواصلة • وظن ان لا حظ لي في استنشاق انفاس
العارفين • ولا خبرة عندي بامتزاج ارواح المحبين • ولا علم لديكم بما لكم من الفضل المبين
انعروة المودة اذنت بانفصام • واسباب المحبة شارفت الانصرام • كتبت الفقير
هذا الرقيم الملاحق ارغاما • لمعاطس ولكم اعلاما • بان الاروا ليس كذلك وتلذذوا
بمخاطبة مولانا بلسان قلم علم الله به عباده • واجرى به على صفحات الطروس من الامداد
المستمد من حضرة القدس مداده • على ان والله لو كانت الافلاك طروسا • والبحار نقسا
وقوام الفلك المحيط اقلاما • وجواهر العالم بالكتابة قواما • واردت ان احصي بها اهل نعمة
الله علي لم ابلغ لذلك حصرا • معتقدا انكم من اجل اسباب تابيد هذه النعم وتشييد
هذه المنة سرا وجهارا • وحيثما انطلق من الدعا ملقتكم العالي لساني • ومال سائلكم من
صادق الود جناني • اعتمد بان مولانا علي من واجب الحق اكثر منه وا عنا واجل
واكرم • فاولى ان لا يعد الفقير شيئا من سائل الكرم • ولا يتقدم لديكم و ليس والله المقصود
بذلك الا الافادة بلسنة الشوق • والعمل بتقدير الله عليه وسلم تهادوا تحابوا

انظر الى الاعتذار عن طول نوب المراسلة وان النعت التوحيد المناصلة